الذي شرعه رب العالمين كما صح في حديث رواه ائمة
المحدثين فاما القران المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فهو ناطق في غير
ما اية بان الله سبحانه ليس عين العبد بالفصل الجلي الذي
لا يحتمل التاويل ولا التردد واما السنة المبينة
للكتاب فهي مبينة عن الفرق بين العبد وبين
رب الارباب ومبينة لما يجب اعتقاده على اولي
الالباب فمن ذالك الجناب فلا يجهل ذالك الا من
عمي عن الدين او عزي الى الملحدين الحايدين عن
سبيل المومنين ولهذا ان انتشار مثل هذه
المقالة واشتهار تلكم المقالة لدليل على اقتراب الساعة
وقلة العلم بالدين في اولئك الجماعة بل هو معلن بذهاب
العلماء والعلم من تلك البلاد بالمرة ومؤذن بان الدولة
قريبا تكون عليهم لا لهم ولعل القائل لذالك القايل
في ظل ضلاله هنالك من دعاة المسيح الاعور الدجال
قد ظهر

قد ظهر مقدمة له وحال يوطد له الاكناف ويوطي
له جاجلته المجال بل المعتقد لذالك اكفر من النصاري
واليهود مويد ابينة وشهود وهل مثل هذا الكفر
الصراح يحتاج الى دليل او كما سياتي ذالك يفتقر شهوده
الى تزكية وتعديل اذ هو كالبرهان الفاضح بل كالنهار
الواضح وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار
الى دليل وبيان انه كفر من وجوه **الوجه الاول**
منها ان اعتقاد ذالك يتضمن انكار مدلول لا اله الا الله
التي يحرزها العبد الى حرم الايمان ويحوزها في
الدنيا والاخرة الامان ومدلولها اثبات الالوهية
للرب سبحانه ونفيها عن العبد اي عبد كان ان كل من
في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ويلزم
مما ذكر اثبات رب وعبد وايضا حد ان لا اله الا الله قد
افادت بمنطوقها نفي الالوهية عما سوي الله تعالى
واثباتها لله تعالى ونفي الالوهية عما سوي الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)